تفسير إبن كثير

قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا

(قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا) أي : فتعجبت مريم من هذا وقالت : كيف يكون لي غلام ؟ أي : على أي صفة يوجد هذا الغلام مني ، ولست بذات زوج ، ولا يتصور مني الفجور ; ولهذا قالت : (ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا) والبغي : هي الزانية; ولهذا جاء في الحديث : نهي عن مهر البغي .